A/37/648
3 December 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٢١ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية
دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبتهم

تقرير اللجنة السادسة

المقرر : الأتسة سلوى جبريل البربرى (السودان)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون " تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم " في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة عملا بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٧٦ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١ .

٢ - وفي الجلسة العامة ٤ المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية مكتبها ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمال دورتها السابعة والثلاثين وأن تحيله إلى اللجنة السادسة .

٣ - وكان معروضا على اللجنة ، فيما يتعلق بهذا البند ، تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم (١) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة أيضا الوثائق التالية :

(أ) رسالة مؤرخة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٢ وموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للكونغولدى الأمم المتحدة (A/37/91) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة (A/37/333-S/15278) ؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٣ ٤

(A/37/43 و Corr.1)

82-34777

(ج) رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من القاسم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الام المتحدة (A/37/368) .

٥ - ونظرت اللجنة في البند في جلساتها ٩ الى ١٥ و ٥٣ و ٥٦ المعقودة في الفترة من ٥ الى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر وفي ٢٣ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ . وتتضمن المحاضر الموجزة لتلك الجلسات (A/C.6/37/SR.9-15 و 53 و 56) آراء الممثلين الذين تكلموا في أثناء النظر في هذا البند .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.6/37/L.9

٦ - في الجلسة ٥٣ ، المعقودة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر عرض ممثل نيجيريا مشروع قرار (A/C.6/37/L.9) باسم اثيوبيا ، وأوروغواي ، وأوغندا ، وباكستان ، وبربادوس ، وبنغلاديش ، وبنن ، وبوروندي ، وتركيا ، وترينيداد وتوباغو ، وتوغو ، وجامايكا ، والجزائر ، وجزر البهاما ، والجمهورية العربية الليبية ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ورواندا ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وزمبابوي ، والسنغال ، وسوازيلند ، والسودان ، وسورينام ، وسيراليون ، والصومال ، والعراق ، وغانا ، وغيانا ، وغيينيا ، وغيينيا - بيساو ، وفيت نام ، وكوبا ، والكونغو ، وكينيا ، وليسوتو ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، وموزامبيق ، والنيجر ، ونيجيريا ، ونيكاراغوا ، والهند ، واليمن الديمقراطية ، ويوغوسلافيا . وانضمت اليها فيما بعد أفغانستان ، وأنغولا ، وبنما ، وسان تومي وبرينسيبي ، وقبرص ، وقطر .

٧ - وكان معروضا على اللجنة بيان قدمه الأمين العام (A/C.6/37/L.13) عن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار A/C.6/37/L.9 .

٨ - وفي الجلسة ٥٦ المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض ممثل الولايات المتحدة الأمريكية تعديل (A/C.6/37/L.15) لمشروع القرار . وفيما يلي نص هذا التعديل :

" تضاف الفقرة التالية الى منطوق مشروع القرار :

" ٧ - تأذن للأمين العام بتنفيذ الأنشطة الموافق عليها بموجب هذا القرار ، على أن يكون ذلك الى الحد الذي يمكن فيه تمويلها دون تجاوز مستوى الموارد الموافق عليه في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (قرار الجمعية العامة ٣٦ / ٢٤٠ ألف) . "

٩ - وباسم البلدان المقدمة لمشروع القرار A/C.6/37/L.9 قام ممثل كينيا بتنقيح شفويا وذلك بحذف عبارة " في جنيف " الواردة بعد عبارة " دورتها المقبلة " في الفقرة ٦ من المنطوق . ونتيجة لذلك لم يكن ثمة اصرار على طرح التعديل المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية (A/C.6/37/L.15) للتصويت ، ومن ثم لم يعرض على اللجنة لاتخاذ قرار بشأنه .

.. / ..

١٠ - وفي الجلسة ٥٦ اعتمدت اللجنة بتوافق الآراء مشروع القرار A/C.6/37/L.9 بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفقرة ١٢) .

١١ - وقبل اعتماد مشروع القرار ، تكلم ممثلا اسبانيا والنمسا لتعلييل موقف بلد يهنا ، وبعد اعتماد القرار تكلم ممثلو الد انمرك (باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) ، والنرويج (باسم بلدان أوروبا الشمالية) ، واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان تعليلا لمواقف بلد انهم .

ثالثا - توصية اللجنة السادسة

١٢ - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

ان الجمعية العامة ،

ان تضع في اعتبارها ضرورة المراعاة الدقيقة لمبادئ التساوي في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية للدول وتقرير المصير للشعوب ، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمفصلة في الاعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة (٢) ،

وان تشير الى قراراتها ، وعلى الخصوص قراراتها ٢٣٩٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٨ و ٢٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٦٨ و ٢٥٤٨ (د - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٦٩ و ٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٠ و ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٣ ، وقرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٦٠ ، وكذلك الى قرارات مجلس الأمن ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان /ابريل ١٩٧٧ و ٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ و ٤٩٦ (١٩٨١) المؤرخ في ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ و ٥٠٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ أيار /مايو ١٩٨٢ ، التي نددت فيها الأمم المتحدة بممارسة استخدام المرتزقة ، ولا سيما ضد البلدان النامية وحركات التحرير الوطني ،

وان تشير بوجه خاص الى قرارها ٣٦ / ٧٦ المؤرخ في ٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ ، الذي جددت بمقتضاه ولاية اللجنة المختصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم ، المكونة من خمس وثلاثين دولة من الدول الأعضاء ،

(٢) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

وقد نظرت في تقرير اللجنة المخصصة (٣) ،

وان تدرك ان أنشطة المرتزقة تتنافى مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي ، كعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والسلامة الإقليمية والاستقلال ، وتعرقل على نحو خطير عملية تقرير المصير للشعوب المكافحة ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وجميع أشكال السيطرة الأجنبية ،

وان تضع في اعتبارها الأثر الضار الذي تحدثه أنشطة المرتزقة على السلم والأمن الدوليين ،
وان ترى أن التطوير التدريجي لقواعد القانون الدولي المتعلقة بالمرتزقة وتدوينها من شأنهما أن يسهما اسهاما كبيرا في تنفيذ مقاصد الميثاق ومبادئه ،
وان تأخذ في اعتبارها أن اللجنة المخصصة وان كانت قد حققت تقدما ملموسا ، فانها لم تنجز ولا يتبها ،

وان تعيد تأكيد ضرورة القيام ، في أقرب موعد ممكن ، باعداد اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ،

١ - تحيط علما بتقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ، وبالتقدم المحرز ، وخصوصا في أثناء دورتها الأخيرة ؛
٢ - تقرر أن تواصل اللجنة المخصصة اعمالها بهدف القيام ، في اقرب موعد ممكن ، بصياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ؛

٣ - ترحو من اللجنة المخصصة ان تقوم ، تنفيذ الولا يتبها ، بالنظر في اقتراحات ومقترحات الدول الأعضاء ، آخذة في اعتبارها الآراء والتعليقات المقدمة الى الأمين العام ، والآراء والتعليقات المعرب عنها في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة في أثناء مناقشات اللجنة السادسة المكرسة للنظر في تقرير اللجنة المخصصة (٤) ؛

٤ - ترحو من الأمين العام أن يوفر للجنة المخصصة في دورتها المقبلة اية وثائق مستكملة وذات صلة بالموضوع ؛

٥ - ترحو من الأمين العام ان يقدم الى اللجنة المخصصة أية مساعدات وتسهيلات قد تحتاج اليها في ادائها لأعمالها ؛

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ (A/37/43 و Corr.1) .

(٤) A/C.6/37/SR.9-15 و 53 و 56 .

٦ - تقرر ان تعقد اللجنة المخصصة لدرتها المقبلة لمدة أربعة أسابيع في الفترة من ٢ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٣ ؛

٧ - ترجو من اللجنة المخصصة ان تقدم تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ؛

٨ - تقرر ان تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدرتها الثامنة والثلاثين البند المعنون " تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم " .